فرض الثلاثي الأوّل في مادة اللّغة العربية و آدابها

السّند النّثري :

" كانَ منْ أثرِ اختلاطِ العَربِ بالأعاجمِ في السُّكنى وَ الزّواجِ أنْ نشَأَ جِيلٌ عَباسيٌّ لهُ ثقافةٌ وَ تفكيرٌ جديدٌ وَ لهُ حَضارةٌ فارسيّةٌ تميلُ بهِ عنْ بَداوةِ الأعرابِ ، لذلكَ أخذَ الشُّعراءُ يبتعدونَ عنْ المواضيعِ الجَاهليّةِ إلى مَعانٍ طريفةٍ يستمدُّونها مِنْ رُوحِ العَصرِ وَ مشاهدِ البيئةِ ، وقدْ تصرَّفوا في هذهِ المعَاني تصرُّفا لم يبلغْه المتقدّمون وَ أبدعوا في التّوليد وَ الابتكارِ ، وَ اتّسع عليهم بابُ الخيالِ لاتّساعِ سُبلِ اللّهوِ ووسائلِ العمران فمْن قُصورٍ شَواهقَ وَ حدائقَ نَواضرَ إلى نُهورٍ دَوافقَ وَ سَفائنَ مَواخرَ ، فأصْبحوا إذا عَمدوا إلى التّشبيهِ استمدّوا أكثرَه مِن البساتينَ وَ الحُليّ و الرّياشِ وَ الطُّيوبِ ، فذاعَ عندهُم تشبيهُ الخدّ بالتُّفاح وَ الورْدِ وَ الياسمينِ، وَ البَنان بالعُنّابِ وَ العُيونِ بالنّرجسِ، وَ الخمْرِ بالياقوتِ وَ الذّهبِ .. وَ غيرِ ذلك مِن ألوانِ الحضارةِ الجديدةِ .

عَلى أنّ هذا الخيالَ كانَ يُرافقه العقلُ ، فما يدَعُه ينطلقُ على هواهُ ، كما كان ينطلقُ خيالُ الشّاعرِ الجَاهليّ وَ الإسلاميّ ، بلْ عُني بتهذيبِه وَ تنظيمِه ، فنشأَ عنْ ذلك اتّساقٌ في الأفكارِ ، فأصبحَ الشّاعرُ إذا تغزّلَ وَ أرادَ الانتقالَ إلى المدحِ لا يثِبُ إليهِ وثْبا بلْ يمدُّ جسرا يعبرُ عليهِ ، وَ هو مَا يسمُّونهُ حُسْنُ التّخلّص .

وَ لا ريْبَ في أنّ نقلَ الفلسفةِ وَ المنطقِ كان أثرُه بليغا في تثقيفِ أفكارِ الشُّعراءِ وَ تنسيقِ خيالاتِهم وَ أثّر فيهم نقلُ العُلوم فاسْتعملوا الأغراضَ العِلميّة في شِعرهم وَ لم تكنْ معروفةً مِنْ قبلُ ، كقصيدةِ صفوان الأنصاريّ التّي يصِفُ بها معادِنَ الأرضِ رادًا على بشّارٍ بعْد أنْ مدحَ بشّارٌ إبليسَ ، وَ زعَم أنّ النّارَ خيرٌ مِن الأرضِ ..

عن : " أدباء العرب في الأعصر العباسية " لـ بطرس البستاني

www.dzexams.com

الأسئلة

❖ البناء الفكري : (10نقاط)

1- ما الفكرةُ العامة التّي يطرحها الكاتب في هذا النّص ؟

2- ما أسباب اتّساع خيال الشّعراء المجدّدين في العصر العبّاسيّ ؟

3- ما النّزعة التي ميّزت إبداع الشّعراء المجدّدين ؟ اذكر عاملين من عواملها .

4- لخّص الفقرة الأولى من النّص .

❖ البناء اللّغوي : (10نقاط)

1- استخرج من النّص ممنوعا من الصّرف بعلّة و آخر ممنوعا بعلّتين مع التّعليل .

2- أعرب ما تحته سطر .

3- استخرج من النّص محسّنا بديعيا و بيّن نوعه .

4- ما النّمط البارز في النّص ؟ دُلَّ على مؤشّر واحدٍ من مؤشّراته من النّص .

بالتوفيق والنجاح

تعلّمْ فليسَ المرءُ يولدُ عالمًا ... وليسَ أخو علمٍ كمنْ هو جاهلَ

فإنَّ كبيرَ القومِ لا علمَ عندَه ... صغيرٌ إذا التفّت عليهِ المحافلَ

– الشّافعي –

إعداد الأستاذ : أبورهام بن ادريس الحسني

www.dzexams.com